مسجد - كاتدرائية قرطبة أثر وطني منذ 1882. أعلنت اليونسكو عن كونه تراث للإنسانية سنة 1984 وفي يونيه/ حزيران 2014 رفع تصنيفه إلى مُلك ذي قيمة عالمية غير عادية، وتم الاعتراف بأن

يستمر المجمع الكنسي لكاتدرائية قرطبة، الحساس تجاه التراث الثقافي وعياً منه بأهمية التراث الذي تلقاه، منذ سنة 1236 في تركيز جهوده لحفظ ونشر المعبد، وهو ما سمح بأن يظل قائماً حتى يومنا هذا.

مفتوح كل أيام السنة

من مارس/آذار إلى أكتوبر/تشرين الأول
من الاثنين إلى السبت
من 10.00 إلى 19.00
الأحد والإجازات الرسمية
من 8.30 إلى 11.30 ومن 15.00 إلى 19.00
من نوفمبر/تشرين الثاني إلى فبراير/شباط
من الاثنين إلى السبت
من 10.00 إلى 18.00
الأحد والإجازات الرسمية
من 08.30 إلى 11.30 ومن 15.00 إلى 18.00

العنوان: c/ Cardenal Herrero, 1
14003 Córdoba (España-Spain) إسبانيا)
هاتف: 512 470 957 (0034)
www.catedraldecordoba.es
informacion@catedraldecordoba.es
_ تابعنا في فيسبوك

CABILDO CATEDRAL DE CÓRDOBA

مخطط - دليل الزيارة

1 المسجد التأسيسي لعبدالرحمن الأو
يتخذ المسجد الأصلي نموذجاً للكاتدرائية استوحي من دمشق ومن المسجد الأقصى بالقدس. يغلب على المواد المعاد استعمالها فيه الطابع الهلنستي والروماني والقوطي. تكمن أصالته في استعمال وحدة بناء قائمة على تراكب الممرات المزدوجة التي ترفع السقف، وهو ما أثر على تطور بناء المباني وعلى تاريخ العمارة.

2 منطقة القديس فيثنتي الأثرية
أسفل المسجد - الكاتدرائية توجد شواهد أثرية تدل على وجود بازيليك سان فيثنتي. تُعرض القطع التي استعيدت من حفرياتها في منطقة عرض سان فيثنتي في الوقت الحالي. تجدر الإشارة من بينها إلى قطعة من تابوت من العصر المسيحي القديم ولوحة من الرخام تحتوي على شعار باسم السيد المسيح وآثار حوض تعميد قوطي غربي.

3 توسعة عبدالرحمن الثاني.
يستمر الهيكل التأسيسي، على الرغم من اختفاء قواعد العواميد. يتمثل أهم مساهمات هذه المرحلة في أحد عشر تاج عمود نفذها حرفيون محليون بتقنية التِريان.

4 المصلى الأكبر الأصلي.
مصلى فيافيثيوسا.
تمثل التكييف للعبادة المسيحية في بناء صحن قوطي واسع بطراز البازيليك وكانت جدرانه الأصلية مزخرفة. يبرز حل السقف، حيث تم اللجوء إلى استعمال أقواس على شكل أطر تحمل هيكلاً من الحليات الخشبية التي على شكل جملون، وفيها يتم تبادل زخرفة النباتات مع كتابات باللغتين اللاتينية واليونانية.

5 توسعة الحكم الثاني المستنصر بالله.
مثل تدخل الحكم الثاني المستنصر بالله في مسجد ميرطولا تنمية جانب جمالي تميز بالابتكار والفخامة، وذلك من منطلق احترام النموذج الأصلي. الزخارف النباتية والرخام والقيشاني ليست سوى بعض المواد التي انتشرت في المقصورة والمحراب لتشكيل واحدة من أكثر مجموعات الهندسة المعمارية جمالاً وابتكاراً في العمارة العالمية. كونت المساحة من خلال بناء أربعة منلور، أولها في مدخل هذه التوسعة والثلاثة الأخرى قبل المحراب. تمثل مهمتها في توفير المزيد من النور وهي تظهر مساحة مستطيلة مغطاة بقبة زائفة ذات أقواس متقاطعة.

6 المحراب.
أنه في هذه الحالة يتجاوز كونه مجرد كونه مخصصاً للتوجه للصلاة ويتحول إلى حجرة صغيرة ثمانية الأضلاع تغطيها قبة إختينية. الزخرفة مصنوعة من الفسيفساء الآتية من التقاليد البيزنطية التي وصلت من خلال الحرفيين الذين أرسلهم الإمبراطور نيسفوروس الثاني. تكمن قوة المحراب التعبيرية في الأقمشة المنقوشة بالزخارف النباتية وفي غنى الفسيفساء التي تغطي كلا من المحراب والأبواب المجاورة لحجرة الكنز والسباط.

7 المصلى الملكي.
تتجلى سلطة وتدين الملكية الإسبانية في المبنى أيضاً. الملك إنريكي الثاني هو الذي أمر سنة **1371** ببناء المصلى الملكي لدفن الملكين ألفونسو الحادي عشر وفرناندو الرابع. هذا المكان، الذي لا يمكن زيارته في الوقت الحالي، مغطى بقبة مزينة بالأقواس المزخرفة بالنوازل الجميلة.

8 توسعة المنصور.
من وجهة النظر البلاستيكية لم تمثل مداخلة المنصور الكبيرة أي مساهمة ملحوظة، وهو ما يمكن ملاحظته في قطع أعمدة الأقواس الرئيسية، التي لا تتبادل الأحجار مع الطوب، ولكنها متظاهرة من خلال الرسم. تمت توسعة الفناء أيضاً الذي تم تزويده بخزان تحت أرضي. مع المنصور فقد المبنى المحور الذي كان يتمحور عليه واكتسب صفة البناء الذي لا نهاية له وهو ما أكسب المجموعة لمسة دافئة.

9 كنيسة إل سجراريو.
يتمركز جانبها الجذاب في برنامج زخرفة بالرسوم الجدارية الذي بدأه سنة 1583 ثيسار أرباسيا، وهو الفنان الذي ربط بين هذا العمل الفني وبين مراكز الإبداع الفني في إيطاليا في ذلك العصر. تركز أيقوناتها على شهداء المدينة ويبرز العشاء الأخير في حجرة الكاهن.

10 تقاطع جناحي الكنيسة
تتشكل مساحة تعد بمثابة عرض حقيقي للهندسة، وهي توفر حواراً مثالياً بين الفن القوطي وبين فن عصر النهضة والفن المتأنق. يبني تقاطع جناحي الكنيسة على شكل كوة ضخمة تملأ المجموعة بالنور وتضيف تعقيداً جميلاً للمبنى غير العادي.

11 الكورس الحجري المنحوت.
سنة 1748 كلف المجمع الكنسي بدرو دوي كورنيخو نحت أحجار الكورس، الذي طور مجموعة رائعة من حيث جودة التنفيذ ومن حيث قيمتها أيقوناتها ورسمها. كما قام بتنفيذ مقر الأساقفة الذي يرأس المكان ويبرز فيه الرسم الرائع "لصعود السيد المسيح".

12 فناء أشجار البرتقال.
يفسح فناء الوضوء الإسلامي القديم المجال للفناء المسيحي. يعود شكله الحالي لتدخل الأسقف فرانثيسكو رينوسو، وفيه صفوف من أشجار البرتقال التي تعد بمثابة استمرار لأعمدة قاعة الصلاة.

المسجد التأسيسي
عبدالرحمن الأول

التوسعة الأولى
عبدالرحمن الثاني

التوسعة الثانية
الحكم الثاني المستنصر باللهبالله

التوسعة الثالثة
المنصور

13 برج الجرس.
من المئذنة الإسلامية الأصلية إلى برج الجرس الحالي، مثل هذا العنصر الصورة المميزة للمدينة حيث أنه يفرض نفسه على مناظرها الطبيعية. في برج الجرس تتوالى مساهمات بناء المهندسين المعماريين المختلفين الذين أكسبوه مظهره الحالي الفريد.

ننصحك أيضاً بزيارة

أ مصلى Nuestra Señora de la Concepción (نويسترا سينيورا دي لا كونثبثيون)
ب لوحة Santa Cena (العشاء المقدس) المرسومة على الخشب لبابلو ثيسيدس
جـ منطقة عرض بازيليك سان فيثنتي القديم.
د مصلى Santa Teresa (سانت تريز) و Tesoro Catedralicio (كنز الكاتدرائية).
هـ المذبح المرسوم Encarnación (التجسيد) لبدرو دي كوردوبا.
و الرسم الجداري Bautismo de Cristo (تعميد السيد المسيح) مجهول الرسام.
ز علامات حجرية لتوسعة المنصور.
حـ الجدار الشرقي الأصلي لتوسعة الحكم الثاني المستنصر بالله.
ط لوحة المذبح الرئيسي، وفيه رسوم لأنطونيو بالومينو.
ي لوحة مصلى Nuestra Señora del Rosario (نويسترا سينيورا دِيل روساريو)، وفيها رسوم لأنطونيو ديل كاستيمو.
خـ عوارض السقف الأصلي.

وحدة البناء.

تتكون المساحة، التي تلقت تأثيرات قنوات المياه وأقواس النصر من روما القديمة، من خلال شبكة من الأعمدة يقوم عليها نظام مكون من الأقواس المزدوجة المتداخلة. تتكامل العناصر المعمارية المختلفة في هذا الحل الإبداعي، وهو ليس جريئاً فقط بل إنه ذاتي جداً إلى جانب كونه يوجد شعوراً قوياً بالشفافية والرقة والخفة.

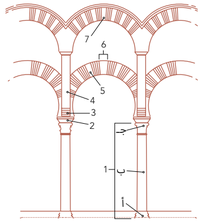

1. عمود:
أ. قاعدة
ب. ساق عمود
جـ. تاج عمود
2. حلية
3. لفات مقرنس
4. دعامة
5. قوس على شكل حدوة
6. حجر
7. قوس نصف دائري

www.catedraldecordoba.es
informacion@catedraldecordoba.es
_ تابعنا في فيسبوك
العنوان: c/ Cardenal Herrero, 1
14003 Córdoba (España-Spain) إسبانيا)
هاتف: 512 470 957 (0034)

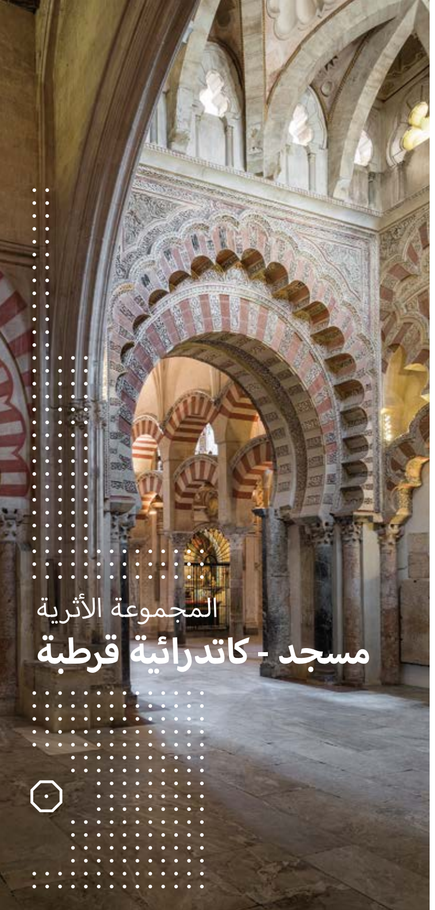

مسجد - كاتدرائية قرطبة أحد آثار العالم الفريدة أكثر، شاهد على التحالف الألفي بين الفن والإيمان.

تنصهر الهندسة المعمارية الإسلامية، ذات الأصداء الهلنستية والرومانية والبيزنطية مع الهندسة المعمارية المسيحية في أحد أجمل التعبيرات. داخلها، بين غابة رائعة من الأعمدة والأقواس والقباب، تفاجأنا الأعمال الفنية التي تعد بمثابة شاهد على مرور القرون.

إن الذين أعجبوا بجمال ما كان المسجد الأموي العظيم في الغرب، عرفوا كيفية الحفاظ عليه. في الوقت الحالي مسجد - كاتدرائية قرطبة يظهر للعالم عظمة تاريخه، الذي بدأ ببازيليك قوطي غربي ثم اكتسب روعة ازدهار الخلافة، وأختتم بالفن القوطي وفن عصر النهضة والباروك.

إنك لا تتأمل أثر مقدس قديم رائع ولا تتواجد في متحف آخر إنك تدخل مكان مقدس مفتوح للعالم أجمع. قدست كل المجموعة الأثرية للمسجد القديم ككاتدرائية القديسة ماريا سنة 1146 وقدس بصورة نهائية سنة 1236. في هذا المعبد البديع والعظيم يعقد المجمع الكنسي منذ ذلك الوقت وبلا توقف القداس المقدس للجالية المسيحية.

لفهم ذلك بصورة أفضل، يلزم تنفس الجو الروحاني الذي يذكر بالنور المقدس. استمع إلى سرد أعماله الفنية، اقرأ النقوش البارزة في أحجار الكورس، قم بجولة بين أقواسه الأنيقة ثنائية اللون. عند تعرفك على الجمال الفريد لمسجد - كاتدرائية قرطبة، لابد أنك تأكدت من أنه مبنى حي، حوله رجال ينتمون لثقافات وأديان مختلفة على طول التاريخ. لهذا السبب سينقش في قلبك أن هذا المعبد لا ينغلق بين أسواره، بل إنه يدعوك إلى تأمل سر ما هو مقدس.

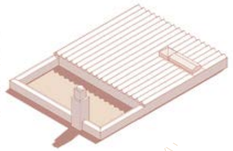

مسجد عبدالرحمن الأول

كان هذا المكان يحتوي على مجموعة مباني كانت من بينها بازيليك سان فيثنتي القوطية الغربية (منتصف القرن السادس)، التي أصبحت المعبد المسيحي الرئيسي في المدينة. مع وصول المسلمين قسم المكان وتم تقاسم استعماله.

نتيجة نمو السكان بنا عبدالرحمن الأول المسجد الأصلي (786-788). يحتوي هيكله على أحد عشر عنبراً متعامداً مع سور القبلة، والعنبر الأوسط أعلى وأعرض من العنابر الجانبية. مقارنة بباقي المصلات الإسلامية، سور القبلة ليس موجهاً إلى مكة، بل إنه موجه نحو الجنوب.

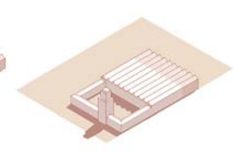

توسعة عبدالرحمن الثاني

عاش المسجد فترة ازدهار خلال حكم عبدالرحمن الثاني، الذي تصادف مع التوسعة الأولى (833-848). وسعت قاعة الصلاة من خلال ثماني عنابر باتجاه الجنوب. فيما بعد، في سنة 951، بدأ الخليفة عبدالرحمن الثالث بناء مئذنة جديدة، وصل ارتفاعها إلى 40 متراً، استوحيت من مآذن مساجد إشبيلية ومراكش.

استمرت الخلافة الأموية في فترة من الازدهار السياسي والاجتماعي والثقافي جعلت المدينة تحتل مكانة دمشق كمرجع. قام الحكم الثاني المستنصر بالله بالتوسعة الثانية (962-966)، وهي أكثر التوسعات إبداعاً أضيف اثني عشر عنبراً جديداً باتجاه الجنوب، واكتسب المكان شكلاً مطولاً يميل إلى التركيز على المحراب والمقصورة كأماكن تتسم بالأهمية الخاصة.

توسعة الحكم الثاني المستنصر بالله

تعد التوسعة الأخيرة (991) بمثابة إثبات لسلطة المنصور حاجب الخليفة هشام الثاني. في هذه المرحلة وسعت المجموعة في اتجاه الشرق من خلال ضم ثمانية عنابر جديدة. تتمثل النتيجة النهائية في مساحة مستطيلة يميزها التناسب.

منذ فتح قرطبة سنة 1236، كرس مسجد ميرطولا للعبادة الكاثوليكية، وأقيم المذبح الأكبر في فناء الحكم الثاني المستنصر بالله القديم. في سنة 1489 تمت أعمال التهيئة المستنصر بالله بالتوسعة الثانية (966-962)، للعبادة الجديدة من خلال بناء المصلى الأكبر بعدها، في سنة 1607، أنهي تقاطع جناحي المعبد، وأطلق على هذه المساحة اسم مصلى فيافيثيوسا.

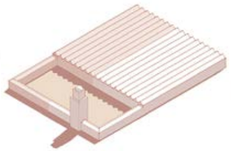

توسعة المنصور

فيما بعد كان الأسقف ألونسو ماتريكي من أمر برفع تقاطع جناحي المعبد (1606-1523). لقد كانت عملية بناء بدأها إيرنان رويث الأول، وبطريقة اتسمت بالخيال الخصب تم دمج عنابر الخلافة مع تقاطع جناحي المعبد على شكل عنابر جانبية. عند وفاته تدخل مهندسون معماريون آخرون كابنه، إيرنان رويث الثاني وخوان دي أوتشوا. من الخارج يكسب بناء تقاطع جناحي الكاتدرائية المجموعة الشكل العمودي الذي يتماين مع شكل المسجد الأفقي.

المصلى الملكي وعنبر قوطي

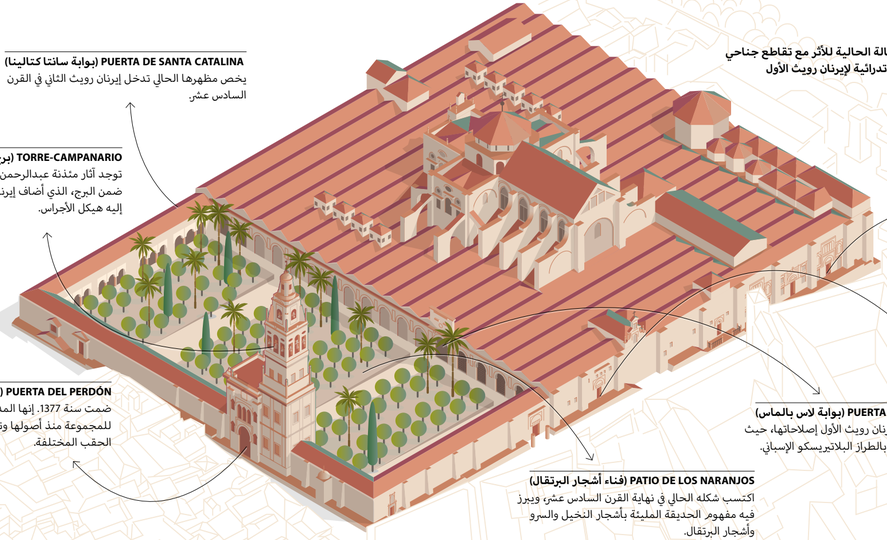

الخط الزمني
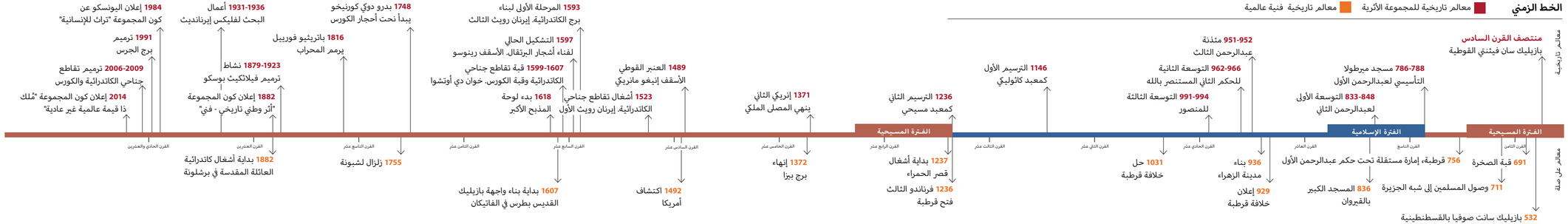
معالم تاريخية للمجموعة الأثرية — معالم تاريخية فنية عالمية